



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغييرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HANAA ALY



قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج قائم على فنية حائط التفاوض في تحسين تنظيم الانفعالات لدى عينة من أطفال الروضة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

عزة إبراهيم محمد أحمد

إشراف

أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس
وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ أسماء محمد السرسى

أستاذ علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م

قائمة المحتويات

أولاً- قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - و	الافتتاحية.
ز	أولاً- قائمة الموضوعات.
ك	ثانياً- قائمة الجداول.
م	ثالثاً- قائمة الأشكال.
١٢-٢	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	مقدمة.
٧	مشكلة الدراسة.
٩	هدف الدراسة.
٩	أهمية الدراسة.
١١	مفاهيم الدراسة الإجرائية.
١٢	محددات الدراسة.
٦٥-١٤	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
١٤	تمهيد.
٤٧-١٤	المحور الأول - الانفعال وتنظيم الانفعالات:
١٤	- تعريف الانفعال.
١٥	- مركز الانفعالات في مخ الإنسان.

الصفحة	الموضوع
١٦	– التوازن بين العقل المعرفي والعقل الانفعالي.
١٧	– تنظيم الانفعالات.
١٨	– تعريف تنظيم الانفعالات.
٢٣	– مفاهيم ذات صلة بتنظيم الانفعالات.
٢٤	– تنظيم الانفعالات والاستجابات الانفعالية.
٢٤	– نظرية جيمس جروس لتنظيم الانفعالات.
٣٧	– أهمية تنظيم الانفعالات.
٣٨	– مكونات تنظيم الانفعالات.
٤٢	– دور كل من الأسرة والمدرسة في تنظيم الانفعالات لدى طفل الروضة.
٥٤-٤٧	المحور الثاني – التفاوض:
٤٨	– تعريف التفاوض.
٥٠	– التفاوض وأطفال الروضة.
٥٢	– فنية حائط التفاوض.
٥٩-٥٤	المحور الثالث – طفل الروضة ونموه الانفعالي:
٥٥	– تعريف طفل الروضة.
٥٥	– مبررات اختيار هذه الفئة العمرية.
٥٥	– النمو الانفعالي لطفل الروضة.
٥٨	– خصائص انفعالات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

الصفحة	الموضوع
٦٥-٥٩	المحور الرابع - البرنامج:
٦٠	- تعريف البرنامج.
٦١	- الفنيات المستخدمة في البرنامج.
٨١-٦٧	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٦٧	تمهيد.
٦٧	أولاً- دراسات تناولت تنظيم الانفعالات لدى طفل الروضة.
٧٥	ثانياً- دراسات تناولت التفاوض لدى طفل الروضة.
٧٨	ثالثاً- دراسة تناولت تنظيم الانفعالات وعلاقته بالتفاوض.
٧٨	رابعاً- تعقيب على الدراسات السابقة.
٨١	خامساً- فروض الدراسة.
١١٤-٨٣	الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها
٨٣	تمهيد.
٨٣	أولاً- منهج الدراسة.
٨٤	ثانياً- عينة الدراسة.
٨٨	ثالثاً- أدوات الدراسة.
١١٣	رابعاً- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
١١٤	خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٣٨-١١٦	الفصل الخامس: نتائج الدراسة (مناقشتها وتفسيرها)
١١٦	تمهيد.

الصفحة	الموضوع
١١٦	أولاً- نتائج الفرض الأول.
١٢٢	ثانياً- نتائج الفرض الثاني.
١٢٦	ثالثاً- نتائج الفرض الثالث.
١٣٠	رابعاً- نتائج الفرض الرابع.
١٣٦	خامساً- توصيات الدراسة:
١٣٦	أ- توصيات تطبيقية.
١٣٧	ب- بحوث مقترحة.
١٦٤-١٤٠	مراجع الدراسة
١٤٠	أولاً- المراجع العربية.
١٤٩	ثانياً- المراجع الأجنبية.
	ملخص الدراسة
١٧١-١٦٦	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 7	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً- قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٦	متوسطا الرتب، ومجموعهما، وقيمتا (Z) و (U) ودلالتهما، بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر.	١
٨٧	متوسطا الرتب، ومجموعهما، وقيمتا (Z) و (U) ودلالتهما، بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء.	٢
٨٨	متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتا (U و Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتنظيم الانفعالات.	٣
٩٥	معامل الثبات بطريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس تنظيم الانفعالات المصور.	٤
٩٦	قيمة معامل الارتباط بين المقياسين.	٥
٩٧	توزيع عبارات مقياس تنظيم الانفعالات المصور على مكوناته الثلاثة.	٦
١٠٦	تقسيم مكونات تنظيم الانفعالات في جلسات البرنامج.	٧
١٠٩	ملخص لجلسات البرنامج.	٨
١١٦	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس تنظيم الانفعالات المصور للأطفال.	٩
١١٧	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس تنظيم الانفعالات المصور للأطفال.	١٠

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٢٢	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و W) ودلالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=٢٠) على مقياس تنظيم الانفعالات المصور للأطفال.	١١
١٢٣	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تنظيم الانفعالات المصور للأطفال.	١٢
١٢٦	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و W) ودلالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=٢٠) على مقياس تنظيم الانفعالات المصور للأطفال.	١٣
١٢٧	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تنظيم الانفعالات المصور للأطفال.	١٤
١٣٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و W) ودلالاتها بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=٢٠) على مقياس تنظيم الانفعالات المصور للأطفال.	١٥
١٣١	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس تنظيم الانفعالات المصور للأطفال.	١٦

ثالثاً- قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	النموذج الشكلي للانفعال عند جروس.	٢٧
٢	نموذج عمليات تنظيم الانفعالات عند جروس.	٢٩
٣	بطاقات حائط التفاوض.	٥٢
٤	دور حائط التفاوض كعملية وسيطة (مرحلة العمليات العقلية) بين المثير والاستجابة.	٥٤
٥	التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة.	٨٣

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

هدف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مفاهيم الدراسة الإجرائية.

محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

زود الله سبحانه وتعالى الإنسان بانفعالات تعينه على الحياة والبقاء، وتساعد على مقاومة المواقف الخطرة أو الهروب منها، أو مواصلة البذل والجهد للحصول على الشيء الذي يحتاجه؛ فهي تمثل القلب للعقل وهي ضرورية للحفاظ على قدرات الفرد لأداء مهامه وأدواره في الحياة بشكل سليم، والحفاظ على مستوى معين من الانفعالات مطلب ملح لحياة متزنة سعيدة، فإن اختلت وخرجت عن وضعها الطبيعي زيادة أو نقصاناً كان الاضطراب، فعلى الإنسان تنظيم حياته الانفعالية تنظيمًا يساهم في تحقيق صحته النفسية.

وتؤدي الانفعالات من حب وكراهية وحزن وغيرة وميل ونفور دور مهم في حياة الفرد والجماعة، فتركيب الإنسان والعلاقات البشرية جد معقدة؛ لأنها ليست آلية أوتوماتيكية كما هو شأن كل جسم مادي لا يملك الحيوية الذاتية والاندفاع الذاتي، وليس الإنسان ذلك الكائن العقلي الذي يتحرك طبق رؤيته العقلية المسيطرة، ويتصرف بإرادة محضة لا يشاركها إحساس ولا حب ولا بغض ولا غضب ولا سرور (يحيى الرخاوي، ٢٠١٥، ٩).

وتضفي الانفعالات على الإنسان صفة الإنسانية وبدونها تُرفع عنه هذه الصفة التي تعد جوهر تَعَايشه مع الآخرين، وهي أيضًا أساس علاقاته المتبادلة والوسيلة المثلى للاتصال بهم والتي تبدأ معه بعلاقته الأولى بأمه وتواصله معها بشكل غير لفظي بصرخات وضحكات وتعبيرات الوجه والجسد والتي تنم عن انفعالات الضيق والبهجة أو الخوف أو الغيرة، ويختلف الأفراد كثيرًا في الدرجة التي يعبرون بها عن انفعالاتهم ومشاعرهم تلقائيًا خلال ما يظهرون من تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت (أمل حسونة ومنى أبو ناشي، ٢٠٠٦، ٣٣-٣٨).

وتؤثر الانفعالات كطاقة نفسية في جميع أنشطة الإنسان، فهي تتصل بحياته اتصالاً مباشرًا ولها أهمية ودور كبير فيها، فعندما تكون الانفعالات في حالاتها الطبيعية المتزنة تستثير وتدفع الإنسان إلى العمل ومواصلته وتعطي السلوك قوة

ورزخماً، كما أنها تساعده في تنظيم خبراته وفي زيادة خياله وتنشيط تفكيره، وتشكيل إدراكه لذاته وللآخرين، وتمكننا الانفعالات من إدارة حياتنا لأنها تحدد كيف نتصرف؟ كيف نصنع ونتخذ القرارات؟ كيف نضع حدوداً شخصية؟ وكيف نتواصل مع الآخرين؟

ويسعى الإنسان لأن يعيش حياة تغمرها السعادة والهناء، ولن يتحقق هذا إلا من خلال تكوين علاقات اجتماعية قوية، فتواصل العقل والعاطفة معاً يساعد في اتخاذ القرارات المتوازنة؛ لذلك يعد إعمال العقل والقلب معاً من أعظم تحديات الحياة، ذلك أن الاختيارات المتوازنة بين العقل والعاطفة تُعدُّ وسيلة تصل الأفكار المنطقية بالانفعالات العاطفية (بروس فيشر، ٢٠٠٧، ١١). وبالتالي أمكن القول إن تفهمنا وضبطنا وتنظيمنا لانفعالاتنا يمكننا من تحسين جودة حياتنا الشخصية والاجتماعية. فقدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية.

وتقدم العلاقات فرصاً عديدة لتنظيم الانفعالات، وتخدم أغراضاً توافقية مهمة عديدة في مجال العلاقات وتكون أساسية للوظيفة الصحية للعلاقة، فعندما تصبح الانفعالات شديدة وتستمر لوقت طويل أو لا تناسب السياق الذي تحدث فيه يتوجب علينا أن نتوافق لتنظيمها، فالتفاوت بين ما هو مفترض عن طريق ميل معين للاستجابة وبين السلوك المعروض في النهاية يشير إلى حقيقة كوننا ننظم استجابتنا الانفعالية باستمرار (Abbott, 2005).

فتنظيم الانفعالات فضلاً عن كونه عملية نفسية عامة ومتواترة فهو عملية حاسمة، لأن تنظيم الانفعال الضعيف أو الضار يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية بالنسبة للعلاقات الاجتماعية وأيضاً بالنسبة الصحة الجسمية والعقلية، فكل فرد له مهاراته الانفعالية والاجتماعية والسلوكية وقدراته المعرفية التي تنظم وتسيطر على الخبرات والمواقف والتعبيرات الناتجة من تفاعل الفرد مع محيطه، فيتضمن تنظيم الانفعالات بعض التغيرات المتعلقة بالانفعالات زيادةً أو نقصاناً والتي تستخدم وعياً أو لاوعياً لإحداث التوافق أمام الوضعيات الضاغطة بدءاً من الوعي بالانفعال وانتهاءً إلى مراقبته وإحداث تغيير في شدته ومقداره، أو حتى قمع التعبير الصريح عنه، فلتنظيم الانفعالات فوائد منها: قدرة الفرد على تنظيم العلاقات وأداء العمل الأكاديمي (Gross & John, 2003) كما أن

الأفراد الذين لديهم القدرة على تنظيم انفعالاتهم يشعرون بالتوافق والسعادة النفسية وخاصة عندما يتعرضون للمشقة ومواجهة المواقف الصعبة، بينما يعاني الأفراد الذين لديهم صعوبة في تنظيم انفعالاتهم بدرجة كبيرة من المشقة التي ترتبط بعدد من الاضطرابات الانفعالية والنفسية (Szasy, Szentaagotai & Hofmann, 2011).

ويتضمن تنظيم الانفعالات تعزيز الاستثارة الانفعالية أو منعها أو إضعافها، وتنمو المهارات المطلوبة لتنظيم الانفعالات من خلال تدخلات الآخرين في مرحلة الطفولة، فالمربين يبذلون جهداً كبيراً في مراقبة وتفسير وتعديل الحالات الانفعالية لأبنائهم الصغار أي أنهم ينظمون انفعالاتهم، ومع نضج الأبناء يستخدم الوالدان التدخلات المباشرة وكذلك الاستراتيجيات غير المباشرة "توجيه بدائل الاستجابة" ليس فقط للحفاظ على الصحة الانفعالية للأطفال، وإنما أيضاً لتهديب الانفعالات بما يتوافق مع التوقعات الثقافية المتعلقة بالمشاعر والتعبير عنها، علاوة على ذلك تؤثر العلاقات بين الوالدين والأبناء والروابط الاجتماعية مع الأشخاص الآخرين المهمين على تنظيم الانفعالات التي يكتسبها الطفل في إطار هذه العلاقات، ورغم أن تنظيم الانفعالات يؤثر على الانفعال الذي يشعر به الفرد، إلا أنه يؤثر بشكل أكبر على خصائص الشدة وزمن الانفعال، فيعجل من ظهور الانفعال أو اختفائه ويعزز استمراره بمرور الوقت، ويقلل أو يزيد من مدى الانفعال، ويؤثر على الخصائص النوعية الأخرى للاستجابة الانفعالية، فتتضمن الانفعالات وضبطها هو مطلب للحياة السوية والصحة النفسية لأي أحد من بني البشر.

وقد أشار جولدن بيرج (Goldenberg, 2008) إلى أن تنظيم الانفعال الملائم يؤدي دوراً حاسماً في النمو الانفعالي للطفل حيث وجد أن العجز في تنظيم الانفعالات يكون ذي صلة بصعوبات في المجالات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية فضلاً عن المشاكل الصحية.

ويختلف الأطفال في أساليب تنظيمهم للانفعالات، وذلك وفق المواقف الانفعالية التي يتعرضون لها، إذ يظهر أطفال ما قبل المدرسة الأكبر سناً قدرة على تنظيم انفعالاتهم مقارنة بمن هم أصغر منهم سناً، ولا تتطور قدراتهم التنظيمية كلياً عند نهاية مرحلة ما قبل المدرسة، فالتطور يحدث في المراحل اللاحقة، ومع